

تاريخ الصحافة في الجزائر 1954-1900

السنة الثانية ليسانس
تاريخ الصحافة في الجزائر
د. محمد بلقاسم

تاريخ الصحافة

قائمة المحتويات

| | |
|---------|---|
| 5 | وحدة |
| 7 | مقدمة |
| 9 | I-تمرين :سؤال خاص بالمكتسبات القبلية |
| 11 | II-تمرين :سؤال خاص بالمكتسبات القبلية |
| 13 | III-ثانيا: الصحافة الوافدة إلى الجزائر. |
| 13..... | آ. الاهداف الخاصة بالمحور الثاني:..... |
| 13..... | ب. 1-انتشار الصحافة العربية في الجزائر..... |
| 15..... | پ. 2- السياسة الفرنسية تجاه الصحف الوافدة..... |
| 16 | ت. 3- جدول مفصل بعناوين الصحف والدوريات المغاربية والمشرقية المنتشرة في الجزائر ما بين 1920و1954. |
| 21 | IV-تمرين |
| 23 | حل التمارين |
| 25 | قاموس |
| 27 | مراجع |

وحدة

1. التعرف على تاريخ الصحافة وبداياتها في العالم عامة وفي الجزائر خاصة في مرحلة الاحتلال الفرنسي من 1900 الى 1954.
 2. التعرف على أنواع الصحافة المحلية والدولية في الجزائر من 1900 إلى 1954.
 3. إبراز المميزات والدور الذي قامت به الصحافة في الجزائر.
- المكتسبات القبلية:
 - قبل الدخول في الدرس يجب على الطالب التعرف على:
 - تاريخ الطباعة في العالم لأنها الوسيلة الاولى لنشر الصحافة.
 - يكون الطالب على اطلاع على تاريخ ظهور الصحافة في العالم.
 - يجب على الطالب التعرف على الدور الذي لعبته الصحافة في العالم.
 - معرفة أهم الصحف العالمية واهتماماتها.
 - يكون الطالب ملما بوسائل وطرق انتشار الصحافة .
 - يعرف الطالب السياسات التي كانت تتخذ تجاه الصحف اما بالدعم أو المضايقة.

مقدمة

تعتبر الصحافة من وسائل الإعلام المهمة في حياة الإنسان المعاصر، فهي وسيلة إخبارية توعوية تثقيفية، والجزائر كانت من الدول التي انتشرت فيها الصحافة ولكن متأخرة، فنشأة الصحافة في الجزائر فرنسية بلا نزاع فلم تعرف الجزائر هذه الظاهرة رغم مرور حوالي قرنين من ظهورها في أوروبا ولم تتحدث كتب الرحالة من وصول الصحف الأجنبية إلى الجزائر قبل الاحتلال رغم أن بعض الجزائريين سبق لهم زاروا أوروبا و شاهدوا و قرؤوا الصحف في فرنسا و بريطانيا، وعليه فالإشكال المطروح، ماهو المسار التاريخي الذي مرت به الصحافة في الجزائر؟

تمرين :سؤال خاص بالمكتسبات القبلية

[23 ص 1 حل رقم]

متى ظهرت الطباعة وأين؟

في إيطاليا خلال القرن السادس عشر الميلادي

في الصين خلال القرن الثاني للميلاد

في ألمانيا خلال القرن الخامس عشر

تمرين :سؤال خاص بالمكتسبات القبلية



[23 ص 2 حل رقم]

ماهو دور الصحافة بالنسبة للمجتمعات؟

ثانيا: الصحافة الوافدة إلى الجزائر.

| | |
|----|--|
| 13 | الاهداف الخاصة بالمحور الثاني: |
| 13 | 1-انتشار الصحافة العربية في الجزائر. |
| 15 | 2- السياسة الفرنسية تجاه الصحف الوافدة. |
| 16 | 3- جدول مفصل بعنوانين الصحف والدوريات المغربية والمشرقية المنتشرة في الجزائر ما بين 1920 و1954 |

آ. الاهداف الخاصة بالمحور الثاني:

من خلال هذا المحور:

- يتعرف الطالب على نماذج للصحافة الوافدة على الجزائر خصوصا العربية منها.
- يتعرف الطالب على طرق ووسائل انتشار هذه الصحف.
- يتعرف الطالب على السياسة التي اتبعتها فرنسا تجاه هذه الصحف.
- يتمكن الطالب من تحليل تلك السياسة المتبعة من قبل الاحتلال الفرنسي.

ب. 1-انتشار الصحافة العربية في الجزائر.

بلغ عدد عناوين الصحف المغربية والمشرقية الوارد ذكرها في مختلف تقارير الشرطة الفرنسية حوالي 67 عنوانا للفترة الممتدة بين سنتي 1920 و 1954، هذا العدد يدل على الرقابة اللصيقة التي فرضتها فرنسا على مثل هذه الاشياء، خصوص التي تقدم التوعية للجزاريين وتربطهم بالعالم الاسلامي، والجدول الموالي سيوضح هذا العدد حسب السنوات،¹ محمد القوروص، إشكالية انتشار الصحافة المغربية والمشرقية في الجزائر ما بين 1920 و 1954: تلمسان ونواحيها

أنموذجاً، مجلة أفكار وأفاق، العدد 3، 2012، جامعة الجزائر 2، ص ص 34-35.

| عدد الصحف | سنة دخول الصحيفة |
|-----------|------------------|
| 04 | 1920 |
| 01 | 1921 |
| 01 | 1924 |
| 02 | 1929 |
| 08 | 1930 |
| 02 | 1932 |
| 01 | 1934 |
| 11 | 1936 |
| 29 | 1939 |
| 06 | 1947 |
| 01 | 1949 |
| 01 | 1950 |
| 03 | 1954 |
| 67 | المجموع |

جدول الصحف العربية الوافدة إلى الجزائر والتي تم حجزها:

ملاحظة : التعليق على الجدول



بقى العدد الموجود في الجدول نسبيا لأنه يعتمد على التقارير الفرنسية التي حجزت المجلات، إن الكثير من الاجراءات كانت دون علم الميتروبول ³² دون معرفة العدد الاجمالي الذي دخل الى الجزائر في هذه المرحلة.

طرق انتشار الصحافة العربية الوافدة الى الجزائر.

انتشرت الصحافة في الجزائر عبر مجموعة من القنوات وهي:

- 1.البريد
- 2.التجارة
- 3.البعثات الطلابية والفرق الفنية العربية
- 4.موسم الحج
- 5.مبعوثو الصحف العربية
- 6.البحر والبحارة. ²محمد القوروص، المرجع السابق، ص 28-32

ب. 2- السياسة الفرنسية تجاه الصحف الوافدة.

الصحف المسموح بها:

صحافة تهتم بالجوانب العلمية والأدبية والمعرفية، وصحافة سياسية اندماجية أو على أقل تقدير غير معارضة للسياسة الاستعمارية في البلاد العربية غربا وشرقا. جريدتا العمران والعالم الأدبي التونسيين، أرسلتا مجانا وعن طريق البريد إلى أعيان مدن تلمسان ووهران والجزائر العاصمة ما بين سنة 1921 و سنة 1933 .

أما الصحافة السياسية ذات الاتجاه الاندماجي فمثلتها دورية إفريقيا الشمالية في عهدها الثاني تحت إشراف المكّي بن كمال بن عزوز الذي زار الجزائر سنة 1950 في مهمة استطلاعية الغاية منها التعرف على "وضعية الأحزاب السياسية في شمال إفريقيا..."

أما جريدة منار تونس والجزائر التي كان اتجاهها على شاكلة سابقتها، فكانت معروفة في الجزائر العاصمة وتيارت وغلزيان ومعسكر ومستغانم وأما عن المكلّف بتوزيعها على مستوى القطر الجزائري يدعى ألبير بوخيرة، يهودي الأصل من مواليد تونس استقر؛ لا ندري متى؛ بمدينة الجزائر.

هذا بالنسبة للصحف الصادرة في تونس. أما فيما يخص العناوين المشرقية، فمنها المصرية والسورية، والعراقية واللبنانية الخ. إن رواج الصحف والدوريات الصادرة في هذه البلدان، كان متفاوتا من مقاطعة جزائرية إلى أخرى. فبالنسبة لبعض العناوين الأدبية والهزلية الصادرة في مصر والفكاهة،

أما العناوين الصادرة في سوريا والعراق ولبنان (بيروت)، لم تذكر التقارير المطلع عليها ما إذا كانت منتشرة. محمد القورصو، المرجع السابق، ص 37-38

الصحف الممنوعة.

أما العناوين التي حالت دون وصولها للقراء الجزائريين واعتضت دخولها إلى المستعمرة، فبعضها سياسي وبعضها إعلامي. فعلى أساس هذا التصنيف، اتخذت مصالح الرقابة موقفين متكاملين مانعة منها باتا الصحف السياسية ومعطلة بشكل انتقائي الصحف الإعلامية (المعروفة بالعامية) كلما تعرضت عناوينها لمواضيع سياسية مناوئة لمصالح الاستعمار في الشمال الإفريقي. وادي النيل والفلاح والفتح والشورى من الصحف المصرية؛ سورية الجديدة الصادرة بدمشق، كلية المكية، الإرادة والهلال التونسيين وغيرها من العناوين، منعت إما جزئيا وإما حصريا من الدخول للمستعمرة. كانت قرارات المنع الجزئي من صلاحيات الحاكم العام للجزائر ومن ثمة أمكنه رفع المنع حيال الصحف التي انتقدت ظرفيا السياسة الاستعمارية دون أن يشكل ذلك خطها الصحفي الرئيسي. أما قرارات المنع الوزارية التي اتخذتها باريس، فشملت الصحف التي تضمن خطها الصحفي مناهضة سياسة الاستعمار الفرنسي في شمال إفريقيا. كانت الصحافة التونسية أكثر الصحف العربية عرضة للمصادرة الدورية إذ شكلت تعدد عناوينها وانتشارها المثير من وجهة نظر إدارة الاحتلال، خطرا على الرأي العام الجزائري، يذكر منها، الأسبوع، الزهرة والزهو وجميعها عناوين لصحف تونسية عامة. تشير تقارير مصالح الرقابة، أن البوليس حجز بتاريخ ماي 1942 في تلمسان عند التاجر علي 10 نسخ من جريدة الأسبوع بعد أن باع منها 64 نسخة. ولما علم بابا أحمد؛ تاجر آخر؛ خبر حجز هذا العنوان، باع ستين (60) نسخة بيعا مباشرا، أي من يد إلى يد. 4 محمد القورصو، المرجع السابق، ص 38-39

ت. 3- جدول مفصل بعناوين الصحف والدوريات المغاربية والمشرقية المنتشرة في الجزائر ما بين 1920 و 1954

هذه عناوين الصحف العربية التي انتشرت في مختلف مناطق الجزائر والبلدان التي جاءت منها.

| تاريخ الوثيقة المتصلة | عنوان الصحيفة | مكان صياغتها | انتمائها | تاريخ منحها أو مصادرتها | مناطق انتشارها | | | | | |
|-----------------------|---------------|--------------|------------------------------|-------------------------|--|---|--------------------------|-----------------|-----------|---|
| 1920 | 1 | مصر | جامعة | 1930.2.20 | 1939 - قسنطينة جامعة سياسية (الشهاب) | | | | | |
| | | | | | | 2 | مصر | سياسية | 1920.5.03 | حجزت |
| | | | | | | 3 | مصر | سياسية | 1920.5.03 | |
| | | | | | | 4 | مصر | سياسية | 1920.8.31 | |
| 1921 | 2 | تونس | علمية اقتصادية أخبارية | | 1921 - تلمسان والمطمر (استقام) 1924 - أولاد مجنون (تلمسان) | | | | | |
| 1924 | 3 | مصر | سياسية | | 1924 - تلمسان الحماية دارونة (ولاية تلمسان) ، مستقام | | | | | |
| 1929 | 4 | مصر | سياسية إعلامية | 1930.2.20 | 1929 - ثم 1934 تلمسان 1929 مخينة 1931 مخينة مخينة وهران (أرسلت إلى الشيخ السعيد الزاهري، 1939 قسنطينة (الشهاب) حجزت. | | | | | |
| | | | | | | 2 | مصر | جامعة سياسية | 1930.2.20 | 1931 - تلمسان قسنطينة (الشهاب) 1933 وهران (الزاهري)، 1939 قسنطينة (الشهاب) |
| 1930 | 5 | مصر | جامعة سياسية | تحت الرقابة | 1930 - قسنطينة (الشهاب) | 1 | الصباح | | | |
| | | | | | | 2 | نور الإسلام | | | |
| | | | | | | 3 | الإشهاد | | | |
| | | | | | | 4 | النقوى | | | |
| | | | | | | 5 | أهرا وأهكر | | | |
| | | | | | | 6 | الجامعة الإسلامية | | | |
| | | | | | | 7 | الحماية | | | |
| | | | | | | 8 | Le (الفلان) Croissant | | | |

| | | | | | | |
|------|---|----|--|-------|------------------|---|
| 1932 | 6 | 1 | العالم الأدبي | تونس | علمية أدبية | 1932-1932 وهران (الزاهري)، عين قرشنت |
| | | 2 | الجهاد | مصر | إسلامية | 1936-1936 الجامعة (المكتبة المصرية) |
| 1934 | 7 | 1 | مجلة الإخوان المسلمين | مصر | إسلامية | 1934-1934 الحناية (لتلمسان) حيزوته 1936 الجزائر (المكتبة المصرية) |
| 1936 | 8 | 1 | الإسلام | مصر | دينية | 1936-1936 المنهاج، الحروب (قسنطينة). 1939-1939 الجزائر (المكتبة المصرية) |
| | | 2 | كل شيء | مصر | جامعة | 1936-1936 بيح في اكتشاف الصحف |
| | | 3 | المصور | مصر | عامة | 1936-1936 بيح في اكتشاف الصحف |
| | | 4 | التكاليف | مصر | هزلية | 1936-1936 بيح في اكتشاف الصحف |
| | | 5 | الأهرام | مصر | إعلامية جامعة | 1936-1936 بيح في اكتشاف الصحف |
| | | 6 | الرابطة العربية | مصر | إسلامية جامعة | 1954-1954 تبارت |
| | | 7 | مجلة الزيتونة | تونس | أدبية دينية | |
| | | 8 | الزمان | تونس | جامعة | |
| | | 9 | البلاد | تونس | مجهول | |
| | | 10 | الرسالة | مجهول | مجهول | |
| | | 11 | El المقطم Mokattam | | مجهول | 1919-1922؟ |
| 1939 | | 12 | نشرة المكتب الوطني | سورية | | الجزائر (البصائر) |
| | | 1 | النفس | سورية | | وهران (الزاهري)، الجزائر (البصائر) - قسنطينة (الشهاب) |
| | | 2 | الإحسان | سورية | | الجزائر (البصائر) |
| | | 3 | الجزيرة | سورية | | قسنطينة (الشهاب) |
| | | 4 | مجلة الطليحة | سورية | | |
| | | 5 | لسان الأحرار | سورية | | |
| | | 6 | نشرة المكتب العربي حول أحداث فلسطين | | | |
| | | 7 | الحناية | مصرية | | قسنطينة (الشهاب) |
| | | 8 | المكتشف | مصرية | | قسنطينة (الشهاب) |
| | | 9 | الحرفان | مصرية | | قسنطينة (الشهاب) |
| | | 10 | المجلة المصرية | مصرية | | قسنطينة (الشهاب) |
| | | 11 | صوت الشعب | بيروت | | الجزائر (الحزب الشيوعي الجزائري) |

| | | | | | | |
|----|---|----------|---------------------------|-----------|---|---------|
| 12 | الإمامي | بيروت | قسنطينة (عبد الله بوزينا) | | | |
| 13 | منارة الشرق | بيروت | قسنطينة (بوشمال) | | | |
| 14 | صوت الجزائر | السعودية | قسنطينة (الشهاب) | | | |
| 15 | أم القرى | السعودية | قسنطينة (الشهاب) | | | |
| 16 | النخاع القومي | العراق | الجزائر (البصائر) | | | |
| 17 | السجل؟ Assadjal | | قسنطينة (الشهاب) | | | |
| 18 | الوحدة المغربية | المغرب | قسنطينة (الشهاب) | | | |
| 19 | الحرية | المغرب | الجزائر (البصائر) | | | |
| 20 | السحابة | المغرب | الجزائر (البصائر) | | | |
| 21 | المغرب | المغرب | قسنطينة (الشهاب) | | | |
| 22 | Le Cri Marocain (صيرجة المغرب) | المغرب | | | | |
| 23 | الإرادة | تونس | وطنية | 1939.7.24 | | |
| 24 | الملاط | تونس | انتقادية | 1939.7.22 | | |
| 25 | نشرة المكتب العربي الوطني رابطة نيويورك | أمريكية | أدبية | | قسنطينة (الشهاب) | |
| | | | | | | 1947 9 |
| 1 | الأسبوع | تونس | جامعة | | 1947-1947 وهراثة تلمسان مستقام 1954- تلمسان ندرومة سيدي بالحيص، مسكرو، تيارته قليزان 1956- تلمسان ندرومة مسكرو، تيارته قليزان | |
| 2 | الزهرة | تونس | مسافة أدبية | | 1947-1947 وهراثة تلمسان | |
| 3 | الزهر | تونس | فكاهية انتقادية | | 1947-1947 وهراثة تلمسان | |
| 4 | النهضة | تونس | سياسية تحررية | | 1954- تلمسان ، وهراثة سيدي بالحيص، مستقام، قليزان، مسكرو، تيارت | |
| 5 | البحث | تونس | | | 1947- تلمسان | |
| 6 | الوزير | تونس | | | قسنطينة (الشهاب) | |
| 1 | تونس الفتاة | تونس | سياسي مخاربي | | 1949- تلمسان مسكرو | 1949 10 |
| 1 | إفريقيا الشمالية | تونس | وطني ثم اندماجي | | | 1950 11 |
| 1 | النبوة | تونس | اندماجي | | تيارت | 1954 12 |
| 2 | فشار تونس والجزائر | تونس | | | 1954- الجزائر، قليزانه مسكرو، تيارته مستقام | |
| 3 | صوت إفريقيا | | | | 1954- وهراثة الجزائر | |

فرنسية

تمرين

IV

[23 ص 3 حل رقم]

1- اختر الاجابة الصحيحة.

ما هي القنوات التي انتشرت بفضلها الصحافة العربية في الجزائر؟

- | | |
|-------------------------|-----------------------|
| 1. البريد | <input type="radio"/> |
| 2. التجارة | |
| 3. الرحلة العلمية | |
| 4. موسم الحج | |
| 5. مبعوثو الصحف العربية | |
| 6. السفن. | |
- محمد القورصو، المرجع السابق، ص 28-32

- | | |
|---|-----------------------|
| 1. البريد | <input type="radio"/> |
| 2. التجارة | |
| 3. البعثات الطلابية والفرق الفنية العربية | |
| 4. الحروب | |
| 5. مبعوثو القنوات التلفزيونية | |
| 6. البحر والبحارة. | |
- محمد القورصو، المرجع السابق، ص 28-32

2- ضع علامة على الاجابة الصحيحة.

سمح لكل الصحف بالدخول إلى الجزائر دون استثناء

نعم

لا

3- املء الفراغات.

كانت الصحافة التونسية أكثر الصحف العربية عرضة للمصادرة الدورية إذ شكل تعدد عناوينها وانتشارها المثير من وجهة نظر إدارة الاحتلال، خطرا على الرأي العام الجزائري، نذكر منها، ، و وجميعها عناوين لصحف تونسية عامة. تشير تقارير مصالح الرقابة، أن البوليس حجز بتاريخ ماي 1942 في عند التاجر علي 10 نسخ من جريدة الأسبوع بعد أن باع منها نسخة. ولما علم بابا أحمد؛ تاجر آخر؛ خبر حجز هذا العنوان، باع ستين (نسخة بيعا مباشرا، أي من يد إلى يد.

حل التمارين

< 1 (ص 9)

| | |
|---|-------------------------------------|
| في إيطاليا خلال القرن السادس عشر الميلادي | <input type="checkbox"/> |
| في الصين خلال القرن الثاني للميلاد | <input type="checkbox"/> |
| في ألمانيا خلال القرن الخامس عشر | <input checked="" type="checkbox"/> |

< 2 (ص 11)

تعتبر الصحافة وسيلة اعلامية وتثقيفية وهي مهمة للمجتمعات من خلال توعية الناس في مختلف مجالات الحياة، بالاضافة الى تعزيز العملية التثقيفية بنشر المعلومات الثقافية ةحول مختلف المواضيع.

< 3 (ص 21)

1- اختر الاجابة الصحيحة.

| | |
|---|----------------------------------|
| 1.البريد 2.التجارة 3.الرحلة العلمية 4.موسم الحج 5.مبعوثو الصحف العربية 6.السفن. محمد القورصو، المرجع السابق، ص 28-32 | <input checked="" type="radio"/> |
| 1.البريد 2.التجارة 3.البعثات الطلابية والفرق الفنية العربية 4.الحروب 5.مبعوثو القنوات التلفزيونية 6.البحر والبحارة. محمد القورصو، المرجع السابق، ص 28-32 | <input type="radio"/> |

2- ضع علامة على الاجابة الصحيحة.

| | |
|-----|-------------------------------------|
| نعم | <input checked="" type="checkbox"/> |
| لا | <input type="checkbox"/> |

كانت الصحافة التونسية أكثر الصحف العربية عرضة للمصادرة الدورية إذ شكل تعدد عناوينها وانتشارها المثير من وجهة نظر إدارة الاحتلال، خطرا على الرأي العام الجزائري، نذكر منها، الأسبوع، الزهرة والزهو وجميعها عناوين لصحف تونسية عامة. تشير تقارير مصالح الرقابة، أن البوليس حجز بتاريخ ماي 1942 في تلمسان عند التاجر علي 10 نسخ من جريدة الأسبوع بعد أن باع منها 64 نسخة. ولما علم بابا أحمد؛ تاجر آخر؛ خبر حجز هذا العنوان، باع ستين (60) نسخة بيعا مباشرا، أي من يد إلى يد.

قاموس

الميتروبول **mitropol**

نقصد بهذا المصطلح الدول الفرنسية حكومة وشعبا، دون مستعمراتها، أي الرأي العام الفرنسي.

مراجع

مرجع [محمد القورصو، إشكالية انتشار الصحافة المغاربية والمشرقية في الجزائر ما بين 1920 و 1954: تلمسان ونواحيها أنموذجا، مجلة أفكار وآفاق، العدد 3، 2012، جامعة الجزائر 2، ص ص 34-35].

مرجع [محمد القورصو، المرجع السابق، ص ص 28-32]

مرجع [محمد القورصو، المرجع السابق، ص ص 37-38]

مرجع [محمد القورصو، المرجع السابق، ص ص 38-39].